

رقابة وإدارة السلوكيات المالية للشركات: رؤية هيئة السلوك المالي في تحقيق ريادة التميز والانضباط

Supervision and Management of Financial Behaviors in Companies: The Vision of the Financial Conduct Authority in Achieving Excellence and Discipline

مشري خيرة^{1*}، قلقول عبد الرزاق²

¹ مخبر التنمية المستدامة في مناطق الهضاب العليا والمناطق الصحراوية، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، k.mecheri@cu-elbayadh.dz

² مخبر التنمية المستدامة في مناطق الهضاب العليا والمناطق الصحراوية، المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر، a.kalkoul@cu-elbayadh.dz

تاريخ القبول : 2023/12/04

تاريخ الاستلام : 2023/08/21

الملخص:

تناول هذه الدراسة "رقابة وإدارة السلوكيات المالية للشركات" وتسلط الضوء على رؤية الهيئة المالية (FCA) في تحقيق ريادة التميز والانضباط في هذا السياق. تهدف الهيئة إلى تعزيز الثقة والاستقرار في الأسواق المالية من خلال دورها في مراقبة وتوجيه سلوكيات الشركات المالية.

تشير النتائج إلى أن جهود FCA تأتي بعدة نتائج إيجابية. أولاً، تعزز من الثقة في الأسواق المالية من خلال تعزيز الشفافية وتعزيز المساءلة. ثانياً، تساهم في تعزيز الممارسات المالية المسؤولة وتوجيه الشركات نحو اعتماد أخلاقيات مالية عالية. كما تلعب دوراً حيوياً في تطوير أفضل الممارسات واللوائح المالية. من خلال هذه النتائج، تبرز بعض التوصيات الرئيسية. يجب تعزيز التوعية والتثقيف حول السلوكيات المالية المسؤولة، وتطوير اللوائح والتشريعات لتعزيز الأخلاقيات والمسؤولية المالية. كما ينبغي تعزيز الرصد والتقارير لتحسين الشفافية، وتشجيع الابتكار المالي المسؤول. ومن المهم أيضاً تعزيز التعاون الدولي وفرض عقوبات فعالة لتحقيق ردع قوي.

الكلمات المفتاحية: السلوك المالي، السلوك العقلاني، الأسواق المالية، الرقابة المالية، المستثمرون.

تصنيف JEL: G02، D03، G10، G28، G11.

Abstract:

This study examines "Financial Behavior Control and Management of Companies" and highlights the Financial Conduct Authority's (FCA) vision in achieving excellence and discipline in this context. The FCA aims to enhance confidence and stability in financial markets through its role in monitoring and directing the behavior of financial companies.

The results indicate that the efforts of the FCA yield several positive outcomes. Firstly, they enhance confidence in financial markets by promoting transparency and accountability. Secondly, they contribute to the advancement of responsible financial practices and guide companies towards adopting high financial ethics. The FCA also plays a crucial role in developing better financial practices and regulations. These findings highlight some key recommendations. Awareness and education about responsible financial behavior should be enhanced, and regulations and legislations should be developed to promote ethics and financial responsibility. Monitoring and reporting should be strengthened to improve transparency, and responsible financial innovation should be encouraged. It is also important to enhance international collaboration and impose effective sanctions to achieve strong deterrence.

Key Words: Financial Behavior; Rational Behavior; Financial Markets; Financial Regulation; Investors.

JEL Classification: G02، D03، G10، G28، G11.

1. مقدمة :

في عالم القرارات المالية، يظهر الغالبُ من الأفراد غير منطقيين عند اتخاذهم قرارات متعلقة بالعروض المالية التي يتلقونها. يتأثرون بتقلبات السوق، ما يعرضهم للتشتت وعدم التنظيم عند تفسير قراراتهم الاستثمارية. يُنظر إلى السلوك المالي التمويلي على أنه أداة نفسية تؤثر في قرارات المدراء الماليين بشأن مجموعة واسعة من خيارات الاستثمار ذات المخاطر والعائدات المتباينة. وتتجسّل أثر هذا التمويل التمويلي في استثمار ظواهر السوق بشكل شامل. في غياب رقابة صارمة، يمكن أن تنبثق مشكلات متعددة بين المستثمرين. ومع تعتبر تداول الأوراق المالية واحدة من المجالات الأساسية المستهدفة من قِبَل المحتالين. لذا، يتوجب على حكومات الدول تنفيذ تنظيمات للحد من الأنشطة الاحتيالية في هذا السوق. الدور الرقابي يتجسد في هيئة تنظيمية عامة تشرف على عمليات الشركات في أسواق المال وتنظم هذه الأنشطة. تضمن هيئة هيئة السلوك المالي FCA امتثال المشاركين للوائح المحلية وتعمل كهيئة إشرافية تُمنح التراخيص للوسطاء الذين يتبعون القواعد المقررة. ويُطلب من المنظم ألا يقتصر دوره على تنظيم السوق فقط، بل أيضًا إعادة تقييم الوسطاء المرخصين وإخضاعهم لعمليات التدقيق للتحقق من امتثالهم للمعايير الصناعية. يقدم تداول الأسهم فرصًا واسعة لتحقيق الربح للمتداولين والمستثمرين حول العالم. ومع ذلك، وبنظرٍ إلى الإمكانيات الربحية المتاحة في أسواق المال، تجذب هذه الأسواق أيضًا انتباه الأطراف غير الشريفة والغير نشطة.

مشكلة الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة عن الإشكالية التالية : كيف تُحدث هيئة السلوك المالي FCA فارقًا في سلوكيات الشركات بالمملكة المتحدة ؟

فرضية الدراسة :

الفرضية الأولى: لهيئة سلطة السلوك المالي FCA دورا رئيسيا في تنظيم نشاط الشركات بالأسواق المالية .

الفرضية الثانية: صرامة هيئة السلوك المالي FCA ساهمت في تحسين تداول الاوراق المالية للشركات

أهمية الدراسة :

تسعى الهيئات الرقابة المالية الى إيجاد الأسس السليمة لتكامل القرارات المالية الإستراتيجية المتمثلة في قرارات التمويل وقرارات الاستثمار. وتحديد العوامل المؤثرة في اتخاذ هذه القرارات وخاصة الجوانب السلوك المالي للمحافظة على حقوق جميع الأطراف المتعاملين في الأسواق المالية .

اهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على هيئة السلوك المالي ومعرفة دورها في مراقبة الشركات النشطة في الاسواق المالية البريطانية ومعرفة مدى الاثر الايجابي لسياستها في توجيه وترشيد نشاطات هذه الشركات وعلى الاقتصاد ككل .

منهجية الدراسة :

من اجل تحقيق اهداف الدراسة استخدمنا المنهج الوصفي لوصف وشرح مختلف جوانب الموضوع والوصول الى النتائج المرجوة . كما استعملنا طريقة تحليلية لمختلف الاوامر والاسس التي تعتمدها هيئة السلوك المالي لمراقبة الاسواق المالية التابعة لها.

2. السلوك المالي و الأسواق المالية :

تتميز قرارات المستثمرين بالتسرع والتأثر بالعوامل النفسية والسلوكية لذا وجب تأسيس هيئات لمراقبة الاسواق المالية والحفاظ على استقرارها .

1.2. مفاهيم التمويل السلوكي:

التمويل السلوكي يعدُّ نقطة دخول جديدة إلى أسواق رأس المال، حيث يلعب دورًا بارزًا في عملية صنع القرار المالي. في سياق التمويل السلوكي، يمكن تعريفه بأنه عملية اختيار الاستثمار من بين مجموعة من البدائل، وهي فعالية تتجلى بعد تقييم جميع الخيارات بعناية. يُسلِّط المزيد من الضوء على الدور الذي يلعبه العقل كجهاز معالجة للمعلومات. انطلق الباحثين Kahneman و Tversky في تبويب وتحديد نماذج صنع القرار ذات الصلة بالمخاطر وعدم اليقين، مقارنيتها مع النماذج الاقتصادية للسلوك العقلاني. (Mathews, 2005, p. 20) التمويل السلوكي هو نموذج مالي محدد يستند إلى نظرية فون نيومان-مورجن، ويعتمد على مفاهيم من نظرية المنفعة المتوقعة ومبادئ المراجعة. يعتمد هذا النموذج على افتراضين أساسيين: الجانب النفسي لاتخاذ القرار واستخدام المراجعة المحددة.

الأدبيات المعرفية توضح كيفية تفكير الأفراد، ويستخدم التمويل السلوكي هذه المعرفة لتحليل المواقف بدلاً من اعتماد نهج يغفل تأثير الجوانب النفسية. ونظرًا لأن المراجعة لها قدرة محدودة في التنبؤ بالسلوك في الوضعيات المختلفة، يعتمد التمويل السلوكي على نماذج تجاوزت العقلانية المثالية التي لا تمتلكها بعض العملاء.. (مبارك، 2016، صفحة 42)

يفكر المستثمرون ويتصرفون بعقلانية عند شراء أو بيع الأسهم. على وجه التحديد ، يفترض أن المستثمرين سيستخدمون جميع المعلومات المتاحة لتكوين توقعات معقولة حول المستقبل في تحديد قيمة الشركات والصحة العامة للاقتصاد. لذلك ، يجب أن يعكس سعر السهم بدقة القيمة الأساسية ، وسوف يرتفع أو ينخفض فقط بشكل غير متوقع ، إذا كانت هناك أخبار إيجابية أو سلبية ، على التوالي. لذلك خلص الاقتصاديون إلى أن الأسواق المالية مستقرة وفعالة ، وأن أسعار الأسهم تتبع "مسيرة عشوائية" ، وأن الاقتصاد يميل عمومًا نحو التوازن العام .

2.2 التمويل السلوكي وعقلية المستثمرين والمديرين الماليين:

يهدف التمويل السلوكي إلى تفسير نماذج التفكير للمستثمرين والمديرين وتعزيز فهمها، بما في ذلك العواطف المتداخلة وتأثيرها على عملية اتخاذ القرارات. بشكل أساسي، يسعى التمويل السلوكي لتوضيح الجوانب الماضية والسببية والإجرائية لكيفية تمويلنا واستثمارنا من منظور إنساني.

على سبيل المثال، فإن نطاق التمويل السلوكي لا يقتصر على دراسة الأسواق المالية فحسب، بل يقدم تفسيرات لظواهر مثل التشوهات في سوق الأوراق المالية وانتشار فقاعات المضاربة مثل تجارة التجزئة عبر الإنترنت. طُرح العديد من النقاشات حول التعريف الدقيق وصحة مجال التمويل السلوكي، حيث أن هذا المجال لا يزال يتطور ويشهد تطورات مستمرة وتخصصات متعددة. (الدسوقي، 2000، صفحة 32)

يظهر أهمية التمويل السلوكي والنفسي عندما يدرك الأفراد تأثير مشاعرهم في سوق المال. سواء كانوا مستثمرين معقلين أو غير ذلك، فإن الشخص يتساءل عن مشاعره تجاه السوق الحالي. يُعد السؤال عن الشعور في السوق جزءًا من تلك التفاعلات. قد يكون الشخص مدرِّكًا للدورات الطبيعية التي تشهدها الأسواق،

حيث تبدأ جميع الأسواق بمراحل صعودية جديدة في البداية وتدوم لفترة أطول بثلاث إلى أربع مرات من مراحل الهبوط.

وعلى الرغم من هذه الحقائق المنطقية، يتأثر المستثمرون غالبًا بالعواطف. فلماذا يميل المستثمرون إلى شراء الأسهم عندما تكون الأسواق في قمة ارتفاعها وبيعها عندما تنخفض أسعارها في فترات الهبوط؟ هل هناك أسباب موضوعية لهذا السلوك؟ يسعى التمويل السلوكي إلى إلقاء الضوء على تلك التساؤلات وتقديم تفسيرات تتعلق بسلوك المستثمرين وقراراتهم في الأسواق المالية. ، فإنهم يميلون إلى شراء أفضل الاستثمارات أداءً بما في ذلك: (P.R.Mehta, 2013, .، صفحة 20)

• **الجهل بالقواعد الحسابية:** يشير هذا المصطلح إلى عدم قدرة عقولنا على التعامل مع مشاكل معينة وحلها بسهولة. نتيجة لذلك ، فإننا نميل إلى التقليل من أهمية تواتر العشوائية. نحن نخمن دائمًا متى سترتفع أو تنخفض ونحاول تطوير أنماط في استثماراتنا. في الواقع ، هناك درجة معينة من العشوائية تحدث ، خاصة على المدى القصير.

• **توافر المعلومات:** بدون المعلومات الصحيحة والدراسة المحدد (Malkiel, 2003, p. 23) لا يمكنك اتخاذ قرارات مستنيرة. كلما توفرت المزيد من المعلومات ، فإنها تميل إلى form.lock وسائل الإعلام هي خير مثال على ذلك. هناك نظرة متفائلة عندما تكون الأخبار جيدة ، ونظرة متشائمة عندما تكون الأخبار سيئة. الهدف.

• **الاختصارات العقلية:** يتطور العقل بشكل طبيعي من خلال الاختصارات الذهنية المعروفة باسم قواعد الإبهام. هذا يسمح للعقل بتنظيم المعلومات ومعالجتها بسرعة أكبر. نميل إلى تفسير الأحداث الأكثر عشوائية بناءً على التعميمات الخاصة به الحدث. عندما يقول شخص ما إنه لن يشتري أبدًا صندوقًا مشتركًا مرة أخرى ، فإنه يعتقد أن جميع صناديق الاستثمار سيئة أو خطيرة ، فهناك ميل للتعميم الافكار.

• **أنماط السلوك المالية:** يزيد توافر المعلومات الجيدة من فائدة العواطف من خلال التحيزات المعرفية. يوثق العديد من علماء النفس الإدراكي أنماطًا حول سلوك الأفراد.

• **ثقة عالية:** تؤدي الثقة العالية في قدرات رجل الأعمال إلى تقليل التنوع والاستثمارات السيئة. العوامل السلوكية الرئيسية لعل أقوى اكتشاف في سيكولوجية التحكم ضروري لفهم شذوذ السوق هو الثقة المفرطة. يميل الناس إلى المبالغة في تقدير مواهبهم والتقليل من احتمالية حدوث نتائج سيئة خارجة عن سيطرتهم ، فهي مقومة بأقل من قيمتها وقدرتها على التحكم في الأحداث مبالغ فيها ، (Zhan-lei, 2008, p. 18) مما يؤدي إلى أحجام تداول مفرطة وفقاعات مضاربة. كلما زادت ثقتك ، زاد خطر الثقة المفرطة. هذا ينطبق بشكل خاص على حقيقة أن الناس يميلون إلى المبالغة في الأحداث الإخبارية المثيرة وغير المتوقعة. يبدو أن الثقة المفرطة مرتبطة بمجموعة متنوعة من الظواهر النفسية. استجابة السعر للمعلومات أمر بالغ الأهمية لسلوك السوق. تبالغ الأسهم في رد فعلها تجاه سلسلة من الأخبار الجيدة أو السيئة ، من الأسهم إلى إعلانات الأرباح وغيرها من الأخبار.

• **المحاسبة العقلية:** يمكن للأفراد، من حيث المبدأ، (Pound, 1986، صفحة 50) فصل القرارات التي يجب دمجها من أجل الاستفادة من المزايا مثل الخصومات على العديد من قرارات الشراء. المحاسبة العقلية جزء من نظرية التوقعات. يصف ميل الناس إلى وضع أحداث معينة في حسابات عقلية مختلفة بناءً على

خصائصهم السطحية. نميل إلى تصنيف الأنواع المختلفة من الاحتمالات التي نقوم بها بشكل مختلف، متجاهلين التفاعلات المحتملة بين الحسابات وتطبيق قواعد الاحتمالات قرارات نظرية لكل حساب. يمكن أيضاً فصل المحاسبة العقلية ليس فقط من حيث المحتوى ، ولكن أيضاً من حيث الوقت.

• **التأطير:** هو فكرة كيفية تقديم مفهوم للفرد. على سبيل المثال ، أعلن عن عروض خاصة. يتضح دور التأطير أيضاً في لغز الأرباح ، والذي يُظهر دخل أرباح المستثمرين الخاص منفصلاً عن مكاسب رأس المال. في عالم خالٍ من الضرائب وتكاليف المعاملات ، يجب أن يكون المستثمرون غير مباينين بأرباح الأسهم ومكاسب رأس المال. علاوة على ذلك ، في عالم يتم فيه فرض ضرائب على أرباح الأسهم بشكل أكبر من أرباح رأس المال ، يعرف المستثمر القياسي أنه من المفيد حقاً للشركات حجب مدفوعات الأرباح. لذلك ، قد يحجم المستثمرون عن بيع الأسهم خوفاً من إغلاق الحساب الذهني الذي يحتوي على توزيعات الأرباح ، حتى لو أدى توزيع الأرباح إلى انخفاض السعر. يمكن النظر إلى توزيعات الأرباح على أنها مكسب منفصل عن مكاسب رأس المال نتيجة للزيادة في سعر (Zeinab, 2013 , p. 13) السهم نفسه. يؤدي تمويل توزيعات الأرباح عن طريق الاستهلاك إلى تجنب القلق المتوقع من بيع الأسهم التي يمكن أن ترتفع قيمتها بعد ذلك.

التمثيل والحفظ: يميل الأفراد إلى أن يكونوا متوسطي الوزن على المدى الطويل. يُعرف هذا باسم "قاعدة الكسور العشرية".

• **التأثير السلوكي للعمل الجماعي:** التأثير السلوكي يصف الأنماط التي يسعى الناس من خلالها إلى تجنب الخسائر وكسب المكاسب من الأوراق المالية. يظهر تأثير التخلص في إجمالي حجم تداول الأسهم. في الأسواق الصاعدة ، تميل أحجام التداول إلى الزيادة ، والملاحظة الأساسية حول المجتمعات البشرية هي أن الأشخاص الذين تتواصل معهم بانتظام يفكرون في نفس الشيء ، ومن المهم فهم أصل هذه العقلية المتماثلة. من خلال القيام بذلك ، سنتمكن من تحديد صحة نظرية تقلب المضاربة بأن تحركات الأسعار ناتجة عن مغالطة. جزء من سبب تشابه الأحكام في بعض الأحيان هو أنها تستجيب لنفس المعلومات. سيكون للتأثير الاجتماعي تأثير كبير على الحكم الفردي.

• **الاستدلال:** يشير إلى الاستدلالات أو القواعد العامة التي تسهل اتخاذ القرار. لكن يمكن أن يؤدي إلى التحيز، خاصة إذا تغيرت الظروف. قد يؤدي إلى أفضل قرار استثماري. يشير تعريف المنطق في القاموس إلى عملية إيجاد الأشياء التي يمكنك فعلها لنفسك ، عادة عن طريق التجربة والخطأ. غالباً ما تقود التجربة والخطأ الناس إلى وضع "قواعد تجريبية" ، لكن هذه العملية غالباً ما تؤدي إلى أخطاء أخرى.

• **الخوف من التغيير:** يؤدي إلى تحيز قوي ضد الوضع الراهن أحد الانتقادات الرئيسية للتمويل السلوكي هو أن اختيار التحيز للتشخيص يمكن أن يتنبأ إما بالبطء أو المبالغة في رد الفعل (Hirshleifer, 2001, p. 1533) . هذا يؤكد أن الأفراد يميلون إلى الاعتماد المفرط على قوة إشارة المعلومات ويعتمدون بشكل أساسي على وزن إشارة المعلومات (Shefrin, 1999, p. 32).

قد لا تكون المفاهيم الخاطئة العشوائية التي تشير إلى رؤية أنماط غير موجودة لأنها مقيدة بقدرة إدراكية محدودة ومعلومات غير كاملة ، وبالتالي سلوكهم لا يتوافق مع نواياهم وتفضيلاتهم للجهود. استخدمنا مجموعة متنوعة من استراتيجيات المعلومات واتخاذ القرارات لمعالجة قيود (Ross, 1987, p. 29).

• **الاتساق والتحييز:** يشير التركيز على البيانات ذات الصلة إلى عمليات صنع القرار الراسخة التي تتطلب تقييمات كمية وحيث قد تتأثر هذه التقييمات بالمقترحات. الناس لديهم بعض النقاط المرجعية في الاعتبار ، مثل أسعار الأسهم التاريخية. عندما تتوفر معلومات جديدة ، يتم استخدامها لتصحيح هذا المرجع التاريخي وفقاً للمعلومات الجديدة عندما تصبح متاحة. يصف الاستقرار ميل الفرد للتركيز على السلوك الحديث (rnal, 1999, p. 10) وبدرجة أقل على الاتجاهات طويلة المدى. أسواق المضاربة مثل سوق الأوراق المالية غامضة بطبيعتها. من الصعب معرفة القيمة التي يجب أن تكون عليها قيمة مؤشر داو جونز الصناعي. لماذا هو متقلب بنفس القدر - لماذا يميل متوسط أسعار الأسهم والشيلرات المتأصلة أيضاً إلى إظهار تحركات أسعار مماثلة للشركات في الصناعات المختلفة (Hoffmann, 2004, p. 19) التي يقع مقرها الرئيسي في نفس البلد عن للشركات الكبرى التي يقع مقرها الرئيسي في 1989. نفس الصناعة، و بلد مختلف.

3. هيئة السلوك المالي في المملكة المتحدة FCA:

تم تأسيس هيئات المراقبة او كما تسمى هيئات السلوك المالي في بعض الدول كهيئات لمراقبة وترشيد الشركات والحفاظ على حقوق المستثمرين.

1.3 تعريف سلطة السلوك المالي في المملكة المتحدة FCA :

تم تقسيم FSA إلى منطمتين مستقلتين ، FCA و PRA ، هيئة FCA التنظيمية العليا لبنك إنجلترا. هيئة السلوك المالي البريطانية FCA هي اختصار لسلطة السلوك المالي وتعمل على ضمان سلامة المعاملات في الأسواق المالية من خلال الإشراف على المنتجات والخدمات التي تقدمها شركات الوساطة للعملاء. كن مسؤولاً أمام وزارة الخزانة والكونغرس.

عندما قررت حكومة المملكة المتحدة في عام 2013 أن هيئة السلوك المالي FCA لم تكن كافية لمعالجة سوء السلوك المالي خلال الأزمة المالية 2007-2008 ، أصبحت FCA هي الجهة التنظيمية في المملكة المتحدة لتنظيم ومراقبة الشركات المالية التي تمارس الأعمال التجارية في المملكة المتحدة. (بدري، 2018، صفحة 17) يحمل اسم هيئة FCA سمعة ومصداقية جميع مقدمي الخدمات المالية. ذلك لأن هيئة السلوك المالي FCA معروفة بقوانينها الصارمة التي تضمن الشفافية والأمان والإنصاف في جميع المعاملات. أين:

- إجراء هيئة تنظيمية لـ 59000 شركة للخدمات المالية والأسواق المالية في المملكة المتحدة وهيئة رقابية احترازية لأكثر من 18000 من هذه الشركات.
- تسعى السلطات جاهدة لضمان أن الأسواق المالية نزيهة وعادلة وفعالة بحيث يمكن للمستهلكين إجراء معاملات عادلة
- تهدف السلطات إلى التأكد من أن الأسواق تعمل بشكل جيد للأفراد والشركات الكبيرة والصغيرة والاقتصاد ككل.
- تقوم بذلك من خلال تنظيم سلوك أكثر من 59000 شركة. وسن قانون منظم للتحوط لأكثر من 18000 من هذه الشركات.

- الحفاظ على الاستقرار المالي في الدولة، وتعزيز المنافسة الفعالة في السوق لصالح المتداولين، وتحقيق الانطلاقة الاقتصادية للمملكة المتحدة، خاصة بعد الأزمة المالية لعام 2008، والتي كان لها تأثير سلبي على اقتصاد المملكة المتحدة. تهدف إلى:
- الرخصة التجارية لسلطة السلوك المالي هي واحدة من أكثر التراخيص أماناً للتجار.
- يجب أن يفي ترخيص هيئة السلوك المالي FCA للشركات التجارية بالحد الأدنى من متطلبات رأس المال.
- هيئة التنظيم الاحترازية هي الجهة التنظيمية للتحوط لما يقرب من 1500 بنك كبير وجمعيات بناء واتحادات ائتمانية و شركات تأمين و شركات استثمار. كمنظمة سليمة ، لدينا هدف عام لجعل الأعمال المنظمة أكثر أماناً.
- تلعب هذه الوكالة دوراً حيوياً في حياة الجميع في المملكة المتحدة وهي مسؤولة عن تنظيم القطاعات التي لا يمكن للاقتصاد الحديث أن يعمل بدونها. من المعايير الدولية للأطفال إلى المعاشات التقاعدية ، ومن الخصم المباشر إلى بطاقات الائتمان ، ومن القروض إلى الاستثمارات ، إلى أي مدى تعمل الأسواق المالية لصالح الجميع.
- توظف الخدمات المالية في المملكة المتحدة أكثر من 2.2 مليون شخص وتساهم بمبلغ 65.6 مليار جنيه إسترليني كضرائب في اقتصاد المملكة المتحدة. إن سوق المملكة المتحدة الذي يعمل بشكل جيد وتنافسي وعادل يفيد العملاء والموظفين والمساهمين ويحافظ على الثقة في المملكة المتحدة كمركز مالي عالمي رائد. دورنا هو المساعدة في ضمان حدوث ذلك:

2.3 أهداف هيئة السلوك المالي FCA :

- حماية المستهلك: توفر هيئة FCA درجة كافية من الحماية للمستهلك.
- حماية الأسواق المالية: تحمي السلطات وتعزيز نزاهة النظام المالي في المملكة المتحدة.
- تعزيز المنافسة: تشجع السلطات المنافسة الفعالة وتشجعها لصالح المستهلكين.

3.3 كيف تعمل هيئة السلوك المالي في المملكة المتحدة FCA:

هيئة السلوك المالي في المملكة المتحدة FCA هي هيئة قوية لها صلاحيات كبيرة لتنظيم معايير التشغيل لجميع الشركات المالية العاملة خارج المملكة المتحدة. تشمل سلطات السلطة الإشرافية في المملكة المتحدة ما يلي:

- إلغاء رخصة الوساطة.
- إشراف على المواد التسويقية والترويجية.
- تدقيق حسابات الوساطة.
- ضمان المعاملات المالية القانونية والشفافية للمضاربين عند التعامل مع شركات الوساطة.
- تتمتع FCA أيضاً بصلاحيات تعليق الشركات بسبب الأنشطة الوهمية لمدة تصل إلى عام واحد ، ويمكنها حتى تعليق التراخيص إلى أجل غير مسمى إذا لزم الأمر. يعمل المنظمون في المملكة المتحدة أيضاً على حماية حقوق عملائهم من خلال مراجعة الشركات التي يغطونها ولوائحهم.

4.3 الفئات الرئيسية للتراخيص الممنوحة من قبل FCA هي:

يجوز للسلطات منح تراخيص متعددة على النحو التالي:

رخصة التاجر:

الحد الأدنى لمتطلبات رأس المال للحصول على ترخيص تاجر أو ما يسمى برخصة "صانع السوق" هو 730,000 يورو. يسمح الترخيص أيضاً لشركة تجارية بتشغيل نموذج B-Book حيث يتم التداول لنفس الشركة التجاري
الرخصة التجارية:

الحد الأدنى لمبلغ الحصول على ترخيص الشركة هو 125000 يورو. يعمل هذا الترخيص على تنشيط نموذج A-Book. الترخيص المحدود:
بموجب هذا النوع من الترخيص ، لا يمكن للشركة التجارية الاحتفاظ بأموال العملاء ويسمح لها فقط ببيع وتقديم الخدمات المالية حيث :
• الحد الأدنى للمبلغ المطلوب للحصول على هذا الترخيص هو 50000 يورو.

• تمكن هذه التراخيص الشركات من تمكين المتداولين من تداول العقود مقابل الفروقات.
• تم تعيين الحد الأدنى لمتطلبات رأس المال لضمان قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية.
اعتباراً من 1 أبريل 2019 ، زاد برنامج تعويض الخدمات المالية FSCS من حد التعويض للشركات المالية التي أعلنت إفلاسها من 50.000 جنيه إسترليني إلى 85.000 جنيه إسترليني ، مما يسمح للشركات بتعويض عملائها.

5.3 اسس هيئة السلوك المالي FCA لمراقبة ممارسات الشركات التجارية الأخلاقية وسلوكها المالي:

بصرف النظر عن متطلبات الترخيص ، تراقب هيئة السلوك المالي FCA مدونة قواعد السلوك لجميع الشركات التجارية المرخصة وتفصل في بعض القواعد ممارسات العمل الأخلاقية مثل:

• فصل أموال العميل:

يجب الاحتفاظ بأموال العملاء في حسابات بنكية منفصلة ولا يمكن للشركة استخدامها تحت أي ظرف من الظروف لتغطية نفقات التشغيل. يجب أن يتم الاحتفاظ بهذه الحسابات لدى البنوك ذات السمعة الطيبة وتسجيلها لدى السلطات.

• إعداد التقارير والتدقيق :

يتعين على الشركات التجارية تقديم كشوف حسابات شهرية وسجلات تركيز للمتداولين. يجب عليك أيضاً تزويد FCA بما يلي:

• متطلبات رأس المال محسوبة يوميا

• بيانات مالية مدققة سنوية أو ربع سنوية

• بيانات مالية شهرية معدة وفقاً لمبادئ المحاسبة المقبولة عموماً.

وهذا يضمن أن جميع الشركات التجارية تحافظ على ممارسات مالية أخلاقية وأنه لا يوجد خطر اختلاس الأموال.

• إنشاء نظام إدارة فعال:

تطلب FCA من جميع الشركات توظيف موظفين مؤهلين تحت إشراف الإدارة العليا الذين يمكنهم اتخاذ قرارات مهمة. يجب على الشركات أيضًا الكشف عن معلومات مهمة لهيئة الخدمات المالية ، مثل:

- خطة عمل مناسبة
- دليل مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب
- معلومات "اعرف عميلك" للمديرين والمستفيدين والشركات التابعة والمديرين
- دليل على تأمين المسؤولية المهنية

• الإفصاح عن المخاطر يجب على جميع الشركات التجارية جعل تعليم العملاء أولوية. وهذا يشمل خدمة العملاء الفعالة للتعامل مع الاستفسارات والتدريب. نشرت هيئة الأوراق المالية والأسواق الأوروبية ESMA إرشادات MiFID II في عام 2018. تنص الإرشادات على أنه يجب على جميع الشركات التجارية الإفصاح الإلزامي عن المخاطر وتزويد العملاء بمعلومات موحدة حول جميع مواد التسويق والعلامات التجارية.

• التركيز على العملاء:

التصويغة: لا يُمكن الاعتماد على شركة تجارية معتمدة من هيئة السلوك المالي FCA لتنفيذ المعاملات أو التداول بالعملاء بطرق غير ملتزمة بالقوانين. بالإضافة إلى ذلك، يُمنع على الشركات تقديم توقعات غير واقعية أو تقديم استشارات غير صحيحة للعملاء تؤدي إلى قرارات تجارية خطيرة وعرضة للمخاطر. تنجم عن ذلك تطبيق عقوبات قاسية.

قد تُسجل بعض المكالمات الهاتفية والاتصالات الإلكترونية مع العملاء والموظفين لأغراض التدريب والتحسين، ويجب أن يتم إشعار العملاء بهذا.

بشكل عام، يتوجب على الشركات التجارية التي تخضع لإشراف هيئة السلوك المالي FCA تقديم خدمات تلبى احتياجات الأمان والتحقق مع وجود متداولين في الصدارة، وذلك بدلاً من التركيز فقط على تحقيق الأرباح.. (حسن، 2019، صفحة 10)

• الرافعة المالية في التداول:

لمنع الشركات من تقديم رافعة مالية عالية بشكل متزايد للمتداولين ، تفرض هيئة السلوك المالي FCA حدودًا للرافعة المالية على الأدوات المالية. لم يعد مسموحًا لشركات التداول بتقديم حدود رافعة مالية مبالغ فيها مثل 1: 1000 لأدوات تداول العملات الأجنبية.

• تفرض FCA قيودًا دائمة على تداول العقود مقابل الفروقات:

في 1 يوليو 2019 ، فرضت هيئة السلوك المالي FCA قيودًا مؤقتة على تداول العقود مقابل الفروقات والخيارات المماثلة لمتداولي التجزئة ، مما تطلب من الشركات التجارية الحد من الرافعة المالية لتداول العقود مقابل الفروقات من 30: 1 إلى 2: 1. إذا وصل المركز إلى أقل من 50٪ من الهامش المطلوب للاحتفاظ بمركز مفتوح في حساب CFD ، يجب على شركة التداول إغلاق المركز على الفور. من المتوقع أن تدخل هذه القواعد الجديدة المتعلقة بالعقود مقابل الفروقات حيز التنفيذ في أغسطس 2019. أصدرت هيئة السلوك المالي FCA أيضًا قانونًا يحظر تقديم مزايا مالية للعملاء للتداول. بصرف النظر عن ذلك ، يتم تزويد جميع العملاء بتحذير

معياري من المخاطر فيما يتعلق بنسبة المتداولين الأفراد الذين يخسرون أموالهم في تداول العقود مقابل الفروقات.

يجب أن تتبع أيضاً الشركات في المنطقة الاقتصادية الأوروبية EEA التي لديها إمكانية الوصول إلى العملاء في سوق المملكة المتحدة هذه القواعد. تمتلك هيئة FCA أحد أكثر الهياكل التنظيمية شمولاً لمقدمي الخدمات المالية. هذا يمنع الناس من المتاجرة بالسلع التي لا تناسبهم. إذا لم تتبع شركة تجارية الإرشادات ، فقد تواجه عقوبات شديدة أو يتم تعليقها بشكل دائم. تضمن الشركة التجارية المرخصة من قبل هيئة السلوك المالي FCA الشفافية الكاملة والمهنية في التعامل مع المتداولين في جميع الأوقات. أيضاً ، يتم تنفيذ جميع المعاملات المالية الإيداعات والأوامر والسحب عبر اتصالات مشفرة بطبقة المقابس الآمنة SSL المصممة خصيصاً للحماية من الوصول غير المصرح به والتسوية. بالإضافة إلى حقيقة أن الخوادم التي نستخدمها موجودة في مواقع / SSAE 16 SAS 70 Type 1 و 2 عالية الجودة ، فإن موقعنا على الويب واسم المجال آمنان من سرقة الهوية أو التزوير أو التحقق أو بطاقة الائتمان التي يتم فحصها بشكل متكرر بحثاً عن أنشطة غير قانونية مثل الاحتيال - هذا يعني أنه يمكنك التداول بثقة وراحة تامة.

• الحصول على ترخيص FCA وهو أمر مهم جداً للشركات

إن الحصول على ترخيص FCA هو حلم تحقق لأكبر قطاعات المالية وشركات الوساطة وهو أحد الأشياء التي نريد ضمان وصول المتداولين إليها لوضع ثقتهم في شركة وساطة ، أنا هنا. إنها واحدة من أقدم الهيئات التنظيمية وأكثرها موثوقية في قطاع الخدمات المالية العالمية. يثق المستثمرون في الشركات مع تراخيص FCA لأنه ليس من السهل الحصول على ترخيص FCA ، لكن هيئة السلوك المالي في المملكة المتحدة تتطلب قوانين ولوائح صارمة لقبول تراخيص الشركات المالية. إنها تفرض ضوابط واتخذت العديد من الخطوات لضمان التزام هذه الشركات بمجموعة المعايير. بواسطتهم ، من خلال:

- يتطلب قانون السلوكيات المالية FCA تقييم رأس مال المؤسسات الاستثمارية والمحافظة عليه واستخدامه فقط لدعم الأنشطة التنظيمية.
- يتعين على الشركات التي لديها ترخيص FCA تقديم تقارير شهرية عن رأس مالها ، وإذا تبين أنها غير قادرة على الحفاظ على رأس مالها ، فسيتم إلغاء ترخيصها على الفور.
- تتمتع هيئة السلوك المالي في المملكة المتحدة بصلاحيات إجراء عمليات تفتيش مفاجئة لمقر الشركة المعتمد والوصول إلى سجلات الشركة وحسابات العملاء دون سابق إنذار.
- يقدم موظفو FCA تقارير منتظمة حول ما إذا كانت الشركات المرخصة تمثل للقوانين والمعايير المنصوص عليها. في المقام الأول ، نتعامل مع عملائنا بطريقة مهنية ومسؤولة وشفافة تماماً.
- يجب اعتماد موظفي الشركات المتخصصة في أداء العمل للعملاء من قبل سلطة السلوك المالي للتأكد من أنهم مؤهلون لأداء هذا العمل.
- يتطلب ترخيص FCA من الشركات تقديم دليل على أن لديها سيولة لتغطية قيمة أي تقلبات في حجم ودائع العملاء أو مصاريف الشركة.

مما سبق ، تتضح أهمية ترخيص FCA لكلا طرفي الصفقة. يضمن ترخيص FCA حماية الشركة ، ويضمن استفادتها من لوائح السلطات ، كما يجذب عدداً كبيراً من المتداولين. شركة موثوق بها مع واحدة من

أقوى التراخيص في القطاع المالي ، وزيادة قيمة وتأثير هذا الترخيص لن يتسامح مسؤولو FCA مع الشركات التي تنتهك القوانين أو المعايير. الشركة على الفور.

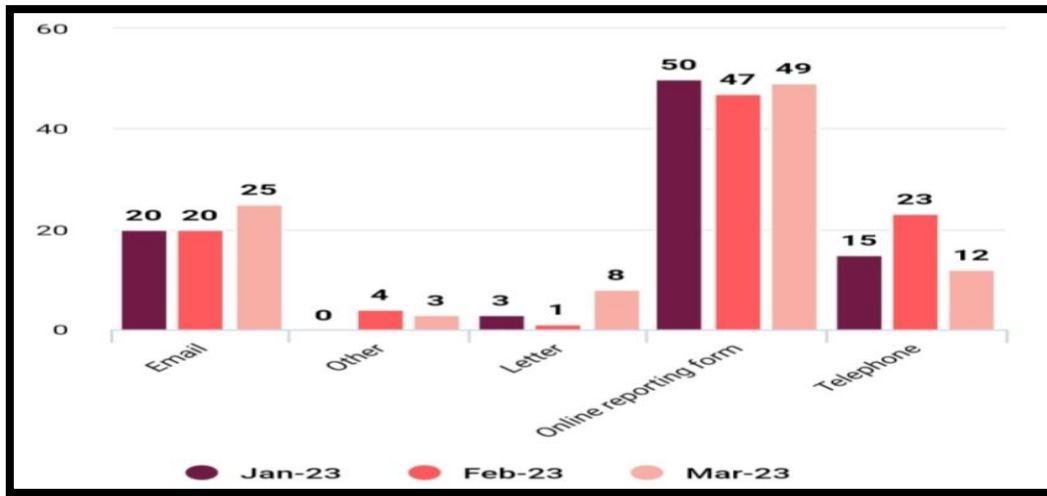
4. السياسات التي اتبعتها هيئة السلوك المالي البريطاني FCA لضبط الشركات لسنة 2023 :

تبنّت هيئة السلوك المالي البريطاني العديد من السياسات والقوانين الصارمة للتحكم والسيطرة على الأسواق المالية البريطانية .

1.4 تبليغ العملاء هيئة السلوك المالي عن المخروقات والفساد :

تُظهر التقارير المتعلقة بالإبلاغ عن المخروقات التي تلقتها هيئة السلوك المالي البريطاني سنة 2023، حيث تقوم هيئة FCA بتقييم كل حالة إبلاغ عن خرق تتلقاها والتي تندرج ضمن اختصاصها، من أجل إثراء عملها ووبالتالي تحديد الضرر الفعلي أو المحتمل. وقد يمكن أن يكون هذا الضرر تجاه المستهلكين، أو الأسواق، أو الاقتصاد البريطاني، أو المجتمع الأوسع. وكونها تدرك أهمية زيادة الشفافية بشأن التقارير التي تتلقاها بخصوص الإبلاغ عن المخروقات، فإن هيئة FCA تسعى باستمرار لتحسين المعلومات التي تفصح عنها للجمهور. ومع ذلك، فإن عملها مع الشركات عادةً سيكون يشمل معلومات سرية حسب المادة 348 من قانون الخدمات المالية والأسواق لعام FSMA2000. لذلك من غير المرجح أن تستطيع هيئة FCA تقديم بعض المعلومات حول الحالات الخاصة للمتعاملين معها .

الشكل 1: طرق وصول التقارير من العملاء للهيئة الثلاثي الأول 2023

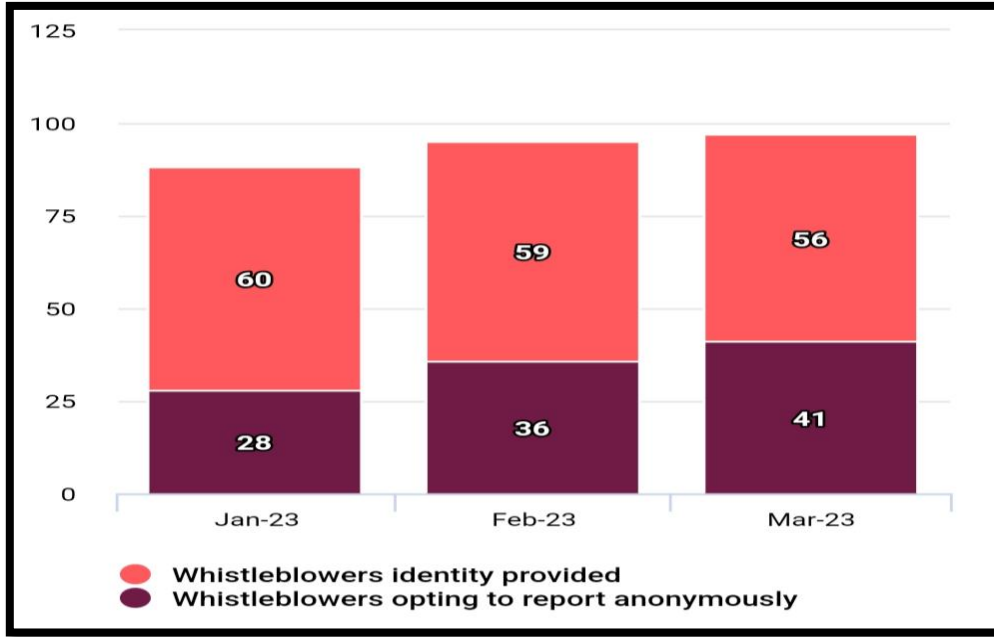


المصدر: التقرير الدوري لهيئة السلوك المالي البريطاني الثلاثي الأول 2023

الشكل رقم 1 يُظهر أنّ هيئة FCA استقبلت معظم التقارير الجديدة في الربع الأول من عام 2023 عبر نموذج التقارير عبر الإنترنت ربما لأنه أشهل طريقة للتواصل بين العملاء وهيئة FCA . حيث تسعى هيئة FCA لحماية هويات الأشخاص الذين يتواصلون معها للإبلاغ عن الفساد وتعتبره أمرٌ ضروري. لأنها تدرك أن الأفراد قد يكونون مترددين في مشاركة معلوماتهم الشخصية معها عند الكشف عن معلومات . من المفيد أن يقدم الأشخاص الذين يبلغون عن الفساد لها خيارات للتواصل المستمر مثل رقم الهاتف و/أو عنوان البريد الإلكتروني. يسمح لها ذلك بإعادة التواصل وتطوير معلومات الكشف وطرح مزيدٍ من الأسئلة. ويمكن أيضاً إبقاء الأفراد على اطلاع حول كيفية حماية هويتهم أثناء قيام هيئة FCA بأعمالها. وفريق الإبلاغ عن الفساد يقوم بمراجعة جميع التقارير للتأكد من أن معلومات الجهات التي تبلغ عن الفساد صحيحة . كما يتم توجيه أي معلومات متحصل عليها من المستهلكين أو الشركات إلى فرق أخرى ذات الصلة للنظر فيها، مثل فريق الرقابة.

ويصل حوالي 744 بلاغ عن فساد للهيئة في ظرف ثلاثة اشهر من كل سنة . ويظهر الرسم البياني التالي عن نسبة الاشخاص المصرحين بهوياتهم عند التبليغ والاشخاص مجهولي الهوية عند التبليغ

الشكل 2 : نسبة توفير هوية الاشخاص المبلغين عن المخالفات



المصدر: التقرير الدوري لهيئة السلوك المالي البريطاني الثلاثي الاول 2023

حيث نلاحظ ان نسبة كبيرة من الاشخاص المبلغين بفضلون عدم ارسال هويتهم عند التبليغ فهي تتراوح بين 56 و60 بالمئة وذلك لحماية انفسهم وعائلاتهم من اي خطر ما محتمل قد يصدر من طرف المبلغ عندهم .وعادةً ما تحتوي التقارير على ادعاءات تندرج تحت خمسة موضوعات عامة رئيسية:

1. المليكة للاوراق المالية .
 2. المعاملة العادلة للعملاء والمستثمرين .
 3. FSMA قانون الخدمات المالية والأسواق.
 4. الثقافة.
 5. الامتثال وتطبيق الاوامر الصادرة من هيئة السلوك المالي.
- 2.4 بيانات العروض المالية ربع سنوية الثلاثي الثاني من عام 2023:
- في العادة تهتم هيئة السلوك المالي البريطاني بالبيانات التي تتضمن :
1. الرسائل الرئيسية الشركات المُصرَّح لها
 2. عدد العروض المالية التي تمت مراجعتها خلال هذه الفترة
 3. عدد الحالات المغلقة التي تم تعديل العروض فيها وسحبها، بما في ذلك التقسيم بين القطاعات، مستبعدة الحالات التي لا تزال قيد التنفيذ
 4. الشركات غير المُصرَّح لها
 5. عدد التقارير غير المصرح عنها التي تم استلامها، والتنبيهات التي تم إصدارها
- ومن بين الادوار التي قامت بها هيئة السلوك المالي البريطاني في مجال العروض المالية خلال الثلاثي الثاني من عام 2023 ما يلي :

1. الحد من الأضرار الجسيمة ومنعها
2. وضع واختبار معايير أعلى
3. تعزيز المنافسة والتغيير الإيجابي
4. معلومات حول كيفية الإبلاغ عن إعلان مالي مضلل أو عملية احتيال محتملة من خلال الرسائل الرئيسية

حيث تمكنت هيئة FCA في الثلاثي الثاني من عام 2023 إلى تعديل أو سحب ما يقارب 1507 عرض من قبل الشركات المُصرَّح لها . وأصدرت حوالي 400 تنبيه بشأن الشركات والأفراد غير المصرح لهم، وكان 11% منها عبارة عن عمليات احتيال مثبت بالوثائق . في شهر ماي 2023، سمحت هيئة FCA بتوفير واجب المستهلك في مفعوله بالنسبة للمنتجات والخدمات الجديدة والقائمة التي تكون متاحة للبيع أو التجديد. يُعد هذا الواجب تحولاً كبيراً ، حيث يُقيّم معايير أعلى لحماية المستهلك، مما يمكنها من مواصلة رفع معايير الصناعة وبالتالي حماية الاقتصاد البريطاني .

كما قامت الهيئة بنشر إنفوجرافيك بالتعاون مع هيئة معايير الإعلانات، لتوعية المؤثرين الماليين بالتزاماتهم عند الترويج لخدمات ومنتجات مالية. كما ان هيئة FCA تسعى لضبط سوق العملات المشفرة فنشرت بيان سياستها تحت رقم PS23/6، الذي يحدد موقفها النهائي من القواعد التي ستطبق على الشركات التي تروج للعملات المشفرة للمستهلكين في المملكة المتحدة. مما يجبر جميع الشركات أن تكون جاهزة للامتثال عند دخول القواعد حيز التنفيذ في 8 أكتوبر 2023. ووعدت انها ستتخذ إجراءات سريعة وقاطعة ضد أي انتهاك للشركات .

كما قامت هيئة FCA بمراجعة تسويق وعروض مزودي خدمات الترويج بشكل استباقي مما أدى إلى مراسلة 17 شركة وتعديل أو سحب 450 عرضاً. كانت من بين الموضوعات المشتركة استخدام الشركات لوضعها التنظيمي في الطريقة الترويجية، واستخدام اللغة الترويجية فيما يتعلق بالحماية وعدم توضيح ما يتم تضمينه و الأهم من ذلك، ما لا يتم تضمينه في خدمات الترويج والاعلان . و الشركات المُصرَّح بعدد العروض المالية المراجعة لها في الثلاثي الثاني من عام 2023 هي 301 عرضاً مالياً من

مصادر متعددة حيث يتكون من 39% من المستهلكين

20% من الجهات الرقابية في المملكة المتحدة

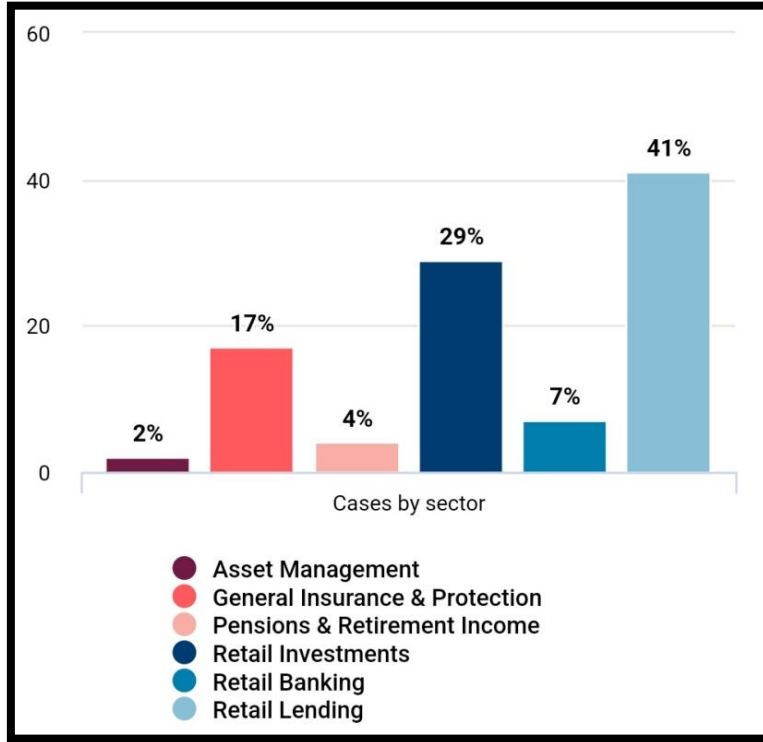
16% من مجالات مختلفة داخل هيئة السلوك المالي FCA

15% من متابعات هيئة FCA الاستباقية

10% من الشركات. حيث بعد دراسة العروض كانت قرارات هيئة FCA كالآتي :

- توجيه قوة الحظر البند S137 للشركة لسحب العروض المالية.
- تمت الموافقة على المبادرة الخاصة بفرض المتطلبات OIREQs، محددة قدرة الشركات على التواصل أو الموافقة على العروض المالية.
- تمت الموافقة على طلبات الفرض الطوعي للمتطلبات VREQs، محددة قدرة الشركات على التواصل أو الموافقة على العروض المالية.
- التعهد والشهادة التي تؤكد الموافقة على العروض .

الشكل 3: حالات سحب او تعديل العرض المالي حسب القطاع للبيانات في الثلاثي الثاني من عام 2023



المصدر: التقرير الدوري لهيئة السلوك المالي البريطاني الثلاثي الثاني 2023

من خلال الرسم البياني نلاحظ ان قطاع الاستثمارات التجزئة والإقراض التجزئة هما القطاعان اللذان حققا أعلى نتائج لتعديل / سحب العروض، وبلغا مجموع 70٪ من تدخلات هيئة FCA مع الشركات المصرح لها. حيث ان هيئة FCA تهدف الى التأثير الايجابي على السواق المالية البريطاني مما يوفر الاستقرار المالي للمملكة المتحدة. ومن بين أكثر الانتهاكات شيوعاً تشمل شركات تقديم الديون وشركات منصات الإقراض النقدية انها شركات غير المصرح لها ونقص في التقارير المستلمة للهيئة حيث ان هيئة FCA في الربع الثاني من عام 2023، استقبلت 6387 تقريراً حول أعمال غير مصرح بها من طرف الشركات المعنية. لذا قامت بإصدار 400 تنبيه بشأن الشركات والأفراد غير المصرح لهم. وكان 11٪ من هذه التنبيهات تتعلق بعمليات الاحتيال بالاستدساخ، حيث يستخدم المحتالون تفاصيل مثل اسم وعنوان الشركات والأفراد المصرح لهم سابقاً، و "رقم تسجيل الشركة" FRN للإيحاء بأنهم نفس الشركات السابقة المصرح بها لتكتشف هيئة FCA انهم محتالين. وتوجد انتهاكات اخرى لقيود العروض المالية عبر الإنترنت. في معظم الحالات، قررت هيئة FCA ازالة هذه المواقع من الإنترنت بصفة نهائية. ومن الأمثلة على نتائج تدخل هيئة FCA في الشركات المصرح لها وغير المصرح لها هو الحد من الأضرار الجسيمة ومنعها خاصة الأضرار التي قد تلحق بالمستثمرين وكذلك وضع واختبار معايير أعلى ذات دقة عالية وشفافية كبيرة.

3.4 مراقبة الشركات المروجة للعملات المشفرة للعملاء في المملكة المتحدة :

قامت هيئة FCA بنشر بيان سياستها، PS23/6، الذي يحدد موقفها النهائي بشأن القواعد التي ستنطبق على الشركات عند التواصل بالعروض المالية للعملات المشفرة للعملاء في المملكة المتحدة. تؤكد هذه القواعد أنها تصنف العملات المشفرة كـ "استثمارات جماهيرية محدودة". وهذا يعني أن الشركات يجب أن تعرض تحذيرات واضحة بشأن المخاطر عند الترويج للعملات المشفرة، وضمان أن المستهلكين لديهم المعرفة والخبرة المناسبة للاستثمار، وتنفيذ فترة تدريب قبل السماح بالاستثمار لأول مرة، والتأكد من أن العروض واضحة

وعادلة وغير مضللة. ولن يُسمح للشركات غير المسجلة بموجب قوانين مكافحة غسيل الأموال، والتي لا تستوفي استثناءً ذا صلة، بالتواصل بعروضها المالية الخاصة للمستهلكين في المملكة المتحدة بعد ذلك. يجب أن تكون جميع الشركات جاهزة للامتثال عند دخول القواعد حيز التنفيذ في 8 أكتوبر 2023. سنتخذ إجراءات سريعة وقوية ضد أي انتهاك نكتشفه.

4.4 اختبار تطبيق الشركات لقواعد PS22/10:

هيئة FCA تبحث في كيفية تطبيق الشركات لقواعدها الجديدة للاستثمارات عالية المخاطر، بما في ذلك اختيار للاختبارات المناسبة وتصنيف العملاء. تستمر مشاركتها مع الشركات وسوف تقدم مزيداً من التحديثات وتشارك هيئة FCA نتائجها بمجرد إستكمال تطبيق هذه القواعد .

5.4 تعزيز المنافسة والتغيير الإيجابي:

قامت هيئة السلوك المالي بتحذير المستهلكين بشأن سوء إدارة الأموال لأنها لاحظت مؤخراً حالات من الشركات التي سيرت الأموال بشكل غير سليم. فغالباً ما يستثمر الأموال المؤتمنون في هذه الحالات أصول المستهلكين في استثمارات عالية المخاطر غير السائلة غير المناسبة. لذا وضحت هيئة FCA ونشرت الإرشادات حول الخطوات التي يمكن للمستهلكين اتخاذها لحماية أنفسهم.

6.4 حظر رسوم الإحالة لشركات تجميع الديون:

لقد حددت هيئة FCA قواعد جديدة تحظر على شركات تجميع الديون تلقي رسوم الإحالة ويجب على الشركات التي تخضع للقواعد الجديدة أن تتخذ خطوات لضمان الامتثال. وهذا يعني أنه بعد 2 أكتوبر 2023، حيث تنطبق قرارات الامر CONC 8.3.11R، يجب على شركات تجميع الديون الحالية التأكد من ألا تستلم أي عمولة أو رسوم أو أي تعويض مالي آخر من مزود الديون مقابل أي إحالة أو خدمة ذات صلة. والشركات التي تبدأ من جديد في أنشطة تجميع الديون ستخضع للحظر ولن تستفيد من فترة التنفيذ. تنطبق القواعد أيضاً بمفعول فوري على الشركات الرئيسية بخصوص أي ممثلين معينين يقومون بأنشطة تجميع الديون والذين تم تعيينهم.

5. الخاتمة :

ختاماً، تُعد رقابة وإدارة السلوكيات المالية للشركات موضوعاً حيويًا يُعكّر سماء العالم المالي، ويتطلب اهتماماً مستمرًا من الهيئات المالية والرقابية. وفي هذا السياق، تبرز هيئة المالية FCA كمثال رائد على كيفية تحقيق ريادة التميز والانضباط في هذا المجال.

تتبنى هيئة السلوك المالي FCA رؤية فريدة تستند إلى الابتكار والشفافية في العمليات المالية، تهدف إلى تعزيز الثقة والاستقرار في الأسواق المالية. تسعى هيئة السلوك المالي FCA إلى تحقيق ريادة التميز من خلال توجيه الشركات نحو تبني معايير عالية للأخلاقيات والسلوكيات المالية، وذلك عبر توجيهها وتوعيتها بأهمية التزامها بالقوانين واللوائح. من خلال دورها الرقابي والإشرافي، تسعى هيئة السلوك المالي FCA لتعزيز الانضباط في السوق المالي من خلال تنظيم النشاطات المالية ومراقبتها بشكل دقيق. كما تُظهر الهيئة التزاماً قوياً تجاه تقديم التوجيه والدعم للشركات من أجل تبني سلوكيات مالية مسؤولة ومستدامة.

من جهة أخرى، تمتلك هيئة السلوك المالي FCA دوراً مهماً في تحديد النتائج والتوصيات التي تستند إلى تحليل شامل للبيانات والمعلومات المالية. تتخذ الهيئة إجراءات احترازية وراعية تجاه الشركات التي تنحرف

عن المعايير المالية المقبولة، مما يسهم في خلق بيئة مالية صحية ومستدامة. لتحقيق ريادة التميز والانضباط، فأنها تستمر في تعزيز التعاون مع الشركات والجهات المعنية الأخرى، وتشجيع تطوير أفضل الممارسات والسياسات المالية. علاوة على ذلك، يلعب التوعية والتثقيف دورًا حيويًا في تشجيع الشركات على اعتماد سلوكيات مالية حسنة، وهذا يمثل جزءًا أساسيًا من جهود هيئة السلوك المالي FCA لتحسين المستمر.

في الختام، تُظهر هيئة المالية هيئة السلوك المالي FCA أن الرقابة وإدارة السلوكيات المالية للشركات ليست مجرد واجب قانوني، بل هي أيضًا ركيزة أساسية لتحقيق النمو المستدام والثقة في الأسواق المالية. من خلال التزامها بالتميز والانضباط، تصبح FCA مثالاً للهيئات المالية الأخرى في كيفية تحقيق التوازن بين الابتكار والسلوكيات المالية المسؤولة، وبذلك تسهم في بناء عالم مالي أكثر شفافية واستدامة.

نتائج الدراسة :

بناءً على موضوع "رقابة وإدارة السلوكيات المالية للشركات: رؤية الهيئة المالية FCA في تحقيق ريادة التميز والانضباط"، يمكن تحديد النتائج الرئيسية للدراسة على النحو التالي:

1. تحسين الثقة في الأسواق المالية: أظهرت الدراسة أن جهود FCA في تعزيز سلوكيات الشركات المالية تساهم في بناء الثقة بين المستثمرين والعملاء، مما يعزز استقرار الأسواق المالية ويجذب المزيد من رؤوس الأموال.
 2. تحقيق الشفافية والمساءلة: أوضحت الدراسة أن FCA تعزز من مستويات الشفافية والمساءلة في أوساط الشركات المالية من خلال تفعيل إجراءات الرصد والتقارير المالية الدقيقة.
 3. تعزيز الممارسات المالية المسؤولة: أثبتت الدراسة أن الجهود التوعوية والتثقيف التي تقدمها FCA تسهم في تعزيز وعي الشركات بأهمية الممارسات المالية المسؤولة، مما يحد من المخاطر المالية والأثر السلبي على المجتمع.
 4. تطوير أفضل الممارسات: أوضحت الدراسة أن FCA تلعب دورًا حيويًا في تحفيز الشركات على تبني أفضل الممارسات المالية، سواء من خلال تقديم التوجيه أو تطوير اللوائح الجديدة وتعزيز التطبيق الفعال لها.
 5. التحديات المستقبلية: تشير الدراسة إلى أن هناك تحديات مستقبلية تواجه FCA وغيرها من الهيئات المالية، مثل التطورات التكنولوجية والابتكار المالي، وتطور أساليب التحايل والغش المالي، وتعقيدات القوانين الدولية. تحتاج هذه الهيئات إلى الاستمرار في تطوير استراتيجياتها للتعامل مع هذه التحديات.
 6. أثر القرارات الرقابية على الأعمال والابتكار: تظهر الدراسة أن التدابير الرقابية يمكن أن تؤثر على عمليات الشركات واستراتيجياتها، وهذا يمكن أن يؤثر في بعض الحالات على مستوى الابتكار والتطوير في القطاع المالي.
- باختصار، توضح الدراسة أن جهود FCA في رقابة وإدارة السلوكيات المالية للشركات تأتي بنتائج إيجابية تشمل تعزيز الثقة، وتحقيق الشفافية والمساءلة، وتعزيز الممارسات المالية المسؤولة، وتطوير أفضل الممارسات. ومع ذلك، يجب مواجهة التحديات المستقبلية وضمان أن القرارات الرقابية تحقق التوازن بين الضبط وتشجيع الابتكار في القطاع المالي.

من خلال مما سبق فإننا نقبل الفرضية الأولى والثانية ، حيث ان لهيئة سلطة السلوك المالي FCA دورا رئيسيا في تنظيم نشاط الشركات بالأسواق من خلال اصدار القوانين والسياسات التي تسهل لها التحكم الجيد في زمام الامور وكذلك فان صارمة هيئة السلوك المالي ادت الى تحسين تداول الشركات وشجعت البعض الآخر للانخراط في الاسواق المالية ، ويرجع ذلك أساساً إلى التطبيق الصارم للقانون على جميع الاطراف المعنية في الاسواق المالية بكل شفافية عدل

توصيات الدراسة :

بناءً على نتائج الدراسة وتحقيقاً للأهداف المرجوة في رقابة وإدارة السلوكيات المالية للشركات، يمكن تقديم التوصيات التالية:

1. تعزيز التوعية والتثقيف: ينبغي للهيئات المالية والرقابية، بما في ذلك FCA ، تكثيف جهودها في توجيه الشركات والجمهور بأهمية السلوكيات المالية المسؤولة والممارسات الأخلاقية. يمكن تحقيق ذلك من خلال إطلاق حملات توعية وورش عمل للشركات والمستثمرين.
 2. تطوير اللوائح والتشريعات: يجب على الهيئات المالية مراجعة وتحسين اللوائح والتشريعات المتعلقة بسلوكيات الشركات المالية. ينبغي أن تكون هذه اللوائح قائمة على مفاهيم واضحة للأخلاقيات والمسؤولية المالية.
 3. تعزيز الرصد والتقارير: يجب تعزيز القدرة على مراقبة سلوكيات الشركات المالية بشكل دقيق من خلال تطوير تقنيات رصد متطورة واستخدام التحليلات البيانية. كما يمكن تعزيز تقديم التقارير المالية بشكل يساهم في تعزيز الشفافية.
 4. تشجيع الابتكار المالي المسؤول: يجب دعم الابتكار المالي الذي يتوافق مع القيم والمبادئ المالية المسؤولة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تقديم مزيد من الحوافز والدعم للشركات التي تسعى لتطوير منتجات وخدمات مالية تحمل في طياتها الأخلاقيات والمسؤولية المالية.
 5. تعزيز التعاون الدولي: ينبغي للهيئات المالية والرقابية تعزيز التعاون وتبادل الخبرات مع هيئات مماثلة على مستوى دولي. هذا يمكن أن يساهم في تطوير معايير عالمية للسلوكيات المالية المسؤولة.
 6. تعزيز العقوبات والردع: يجب أن تكون هناك عقوبات رادعة وفعالة للشركات التي تنحرف عن السلوكيات المالية المسؤولة. يجب أن تكون هذه العقوبات متناسبة مع المخروقات المالية وتؤدي إلى تحقيق ردع قوي.
 7. تشجيع التقارير المستدامة: ينبغي تشجيع الشركات المالية على تقديم تقارير مستدامة تشمل معلومات حول الأثر الاجتماعي والبيئي لأنشطتها المالية. هذا يمكن أن يحفزها على تبني المزيد من الممارسات المسؤولة.
- باستناد إلى هذه التوصيات، يمكن تعزيز دور الهيئات المالية والرقابية في تحقيق ريادة التميز والانضباط في السلوكيات المالية للشركات، وبالتالي تحقيق بيئة مالية صحية ومستدامة.

6. المراجع

المراجع الأجنبية :

- ✓ A Hoffmann“ 2004. Investors 'Needs and the Investment Professional: Lessons from Marketing .”Journal of Investment Consulting 8.
- ✓ A rnal .1999.vol. 55, no. 6 November .
- ✓ B Malkiel .2003.The Efficient Market Hypothesis and Its Critics, Princeton University .CEPS Working Paper No. 91.
- ✓ David Hirshleifer“ 2001. Investor psychology and asset pricing ”.Journal of Finance 56 . ,
- ✓ J Mathews .2005.A Situation-Based Decision-Making Process .Journal of Organisation Behaviour, IV(3. ,
- ✓ Jurek&L.R.Valiya Arts & P.R.Mehta .. 2013 .Investment Decision Using Behavioural Finance Commerce College .BhavnagarGujarat 364002 Volume : 2 | Issue : 2.|
- ✓ Li Zhan-lei .2008.Empirical Research on Managerial Risk-averseand Financing Behavior 056038 .

- ✓ Rezaei Zeinab . 2013 .The Study of behavioral financial effect on Investors Behavior Journal of Novel Applied Sciences Available online at www.jnasci.org .JNAS Journal-2013 Coval.
- ✓ S Ross .1987.The Interrelations of Finance and Economics: Theoretical Perspectives . American.
- ✓ Shefrin .1999.Revised version published 2002, New York: Oxford University Press .Beyond Greed and Fear: Understanding Behavioral Finance and the Psychology of Investing,Boston, MA: Harvard Business School Press.
- ✓ Shiller R & Pound .1986.Speculative Behavior of Institutional Investors , National Bureau of Economic Research . New York , John Wiley & Sons.

المراجع العربية

- ✓ احمد بدري.2018. السلوك المالي في الاسواق المالية. اقتصاد ، 17 دار الحرية مصر .
- ✓ ايهاب الدسوقي.2000. اقتصاديات كفاءة البورصة . مصر : دار المعارف مصر.
- ✓ بن زاير مبارك.2016. تأثير المالية السلوكية على كفاءة الأسواق المالية. أطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية جامعة تلمسان الجزائري.
- ✓ خالد حسن.2019. كفاءة الاسواق المالية العالمية .دار التنمية مصر.